

أبطال العنف مازالوا مستمرين على الشاشة



بروس ويليس

الجمهور من فيلم " فايف ايزي بيسس" الى بيكيت لست " لكن النجوم الذين ظهر بعد افلام ال (VHS) عام ١٩٧٦ فان خياراتهم ضيقة امثال " ايدي مورفي . مايكل كيتون وكيفن كوستنر " لا يستطيع العودة الى ادوار مفتولي العضلات في الثمانينيات. الأحياء الذين بقوا أمثال ميسرز وسلفستر ستالون وبروس ويلس وفورد الذين مثلوا سلسلة افلام مؤثرة مازالوا أحياء. هناك جيل من الممثلين " بوجود اطفال كبار" أمثال ليوناردو دي كابريو، براد بيت مات ديمون وويل سميث بقدر ما كبروا كفتانيين في السنوات الأخيرة لكنهم يبدون وكأنهم غير قادرين على أن يكبروا جسديا. السيد ديمون يبدو وكأنه كابتن المصارعة في المدارس العليا و السيد دي كابريو يبدو كحمرر في مجلة أدبية للطلاب. أما توم كروز النموذج لهذا الجيل فهو يستمر في لعب أدوار اصغر سنا مع أنه بلغ الخامسة والاربعين على الرغم من أن المكياج اصبح صعبا لأخفاء تقاسيمه. القفز على العربية هو الشيء الوحيد الذي تستطيع حين تكون في الخامسة والعشرين لكن بالنسبة للرجال في منتصف العمر قد يبدو ذلك مستغبرا قليلا.

الشاشة من الشاب اللطيف في فيلم " القطار الكبير" عام ١٩٣٠ مرورا بمخاطر الاوبئة " كما يبدو جون فورد عام ١٩٥٠ والذي هو محل ثقة رجل الدولة الأكبر عمرا (جون واين الشريف الواقف من نفسه) الذي يفسح المجال للمحبوب المغفل (والتر بيرنان الذي كان محبوبا مغفلا عجزا). هذا الفيلم يوضح دورة حياة نجوم السينما بالطريقة الطبيعية التي يجب ان تكون عليها. جون واين الذي كان في الثانية والخمسين من العمر عند تصوير الفيلم كان نجما بارزا لمدة ثلاثين عاما كبر فيها على

القاتل المغرور) والذي يبحث عن صراع مع محترف في منتصف العمر (دين مارتين كوسيط في مشاكل المشروب) والذي هو محل ثقة رجل الدولة الأكبر عمرا (جون واين الشريف الواقف من نفسه) الذي يفسح المجال للمحبوب المغفل (والتر بيرنان الذي كان محبوبا مغفلا عجزا). هذا الفيلم يوضح دورة حياة نجوم السينما بالطريقة الطبيعية التي يجب ان تكون عليها. جون واين الذي كان في الثانية والخمسين من العمر عند تصوير الفيلم كان نجما بارزا لمدة ثلاثين عاما كبر فيها على

من قبل لكنه شيء أكثر تقدما مما هو معروف في تقديم النجوم والجهود الخاصة هو ما يكمّن خلف هذه الظاهرة الفريدة. فاذا كان نجومنا يرفضون أن يكونوا متقدمين في السن فجزء من هذا يكمن في أننا لانريدهم أن يكونوا هكذا. لأن دورة الحياة الطبيعية للنجم البارز قد حددت بشدة. إحدى ميرزات هوراد هوكس عام ١٩٥٩ في فيلم الكابويي " ريو برفاو" انها تقدم مثلا ممتازا بين أربعة من نجوم السينما المتفاوتين في العمر. أولا ياتي المتمرّد الشاب (ريكي نيلسون

في هذه الايام أصبحت الثقافة مسرورة بمواد تجميل البشرة المتشطة وعمليات الجراحة التجميلية واللمسات التقنية. سلفستر ستالون في عمر الـ ٦١ يستطيع ان يؤدي نفس افلام الحركة الكبيرة مثل سلسلة افلام رامبو التي عرضت لأول مرة عام ١٩٨٢. خلال مرور السنين فانتنا لانرى الشخصية ولا الممثل قد تقدما في السن بصورة واضحة حيث يبدو السيد رامبو اصغر سنا في نسخة " رامبو الجديدة مما بدا في فيلم روكي الذي تمثّل بصمته الأخرى في الثمانينيات. و أفضل من عام مضى. الصور مازات ضخمة والفك مازال مشدودا كـ " موت رشمور" الاسم الخشن الذي مازال اسود فاحما وكأنه اكتشف نافورة الشباب في مكان ما في الادغال الخضراء في تايلند. (ونحن نعرف ان السيد ستالون اكتشف هرمون نمو الانسان). في السنة الماضية عاد بروس ويلز في الثانية والخمسين من العمر لطريقته كاقفل محقق داخية في نيويورك جون ماكنل في فيلم " عش حرا او مت بصعوبة" الجزء الرابع في سلسلة افلام " الموت الصعب" التي بدأت عام ١٩٨٨ وكذلك هارسون فورد الذي يبلغ من العمر ٦٥ سنة يعود في فيلم " انديانا جونز والجمجمة البلورية".



سلفستر ستالون

جصاعة السينما

سعي لإعادة الروح الى السينما العراقية



محمد درويش علي

التي تمر بفترة من الاحترار والسبات محاولين الاستفادة القصوى من التطور التكنولوجي في مجال وسائل التعبير السبعصري، والاعتماد على النفس بالإمكانات المتوفرة، أو التي يمكن توفيرها محليا، وستحاول الجماعة العمل لخلق ظروف للعمل في هذا الاتجاه. يرى مؤسسو جماعة السينما العراقية أنفسهم كجزء من الحركة الثقافية العراقية حيث تهدف الجماعة الى اشاعة ثقافة سينمائية مثلما تطمح الى استقطاب السينمائيين العراقيين العاملين في جميع التخصصات لتكون عاملا مساعدا للتعارف والتعاون فيما بينهم، ومنبرا للتعريف بالسينما العراقية، وعاملا لتطوير الإنتاج والتوزيع السينمائي العراقي، فضلا عن تنمية وتدريج وتطوير مسيرات الكوادر الفنية والإدارية العاملة في الإنتاج السينمائي عن طريق اشرافهم على العمل الجماعي، وان كان عندما يتوفر، وهذا يشمل كافة العاملين في الحقل الفلمني ابتداء من المخرج ومرورا بالمصور والمونتير، الخ، والموزعين وشركات الإنتاج الخاصة وصالات العرض، وكل التخصصات السينمائية وكذلك إرساء الأسس السليمة للتعامل في ما بين السينمائيين أنفسهم، ومع الخارج، وباختصار دعم ما يمكن أن يكون أساسا لصناعة سينمائية عراقية جديدة.

الجماعة هذه، من قبل الاحزاب، فانها لا تتلقى دعما او رعاية مباشرة من أي حزب، لتضمن بذلك استقلاليتها وعدم تبعيةها. ومن مفرات عمل الجماعة - إقامة العروض السينمائية بشكل نصف شهري. - إقامة دورات فصلية للطلبة والمهتمين بالسينما وفي كافة التخصصات. - إقامة مهرجان سنوي دولي للافلام الوثائقية والتسجيلية والروائية الطويلة والقصيرة. وفيما يلي نص البيان التأسيسي للجماعة. السينمائي وقدرته على التأثير والانتشار في العالم، ونظرا لصعوبة هذا الفن لما يتضمنه من ابعاد فكرية وفنية واقتصادية، مما يسبغ عليه صفة العمل الجماعي، وحيث أن الجهود التي تبذل حاليا هي جهود فريدة على المستوى العراقي، فقد استجابت مجموعة من السينمائيين والاكاديميين والنقاد المهتمين وقررت تشكيل "جماعة السينما العراقية". كمؤسسة مدنية غير ربحية، مستقلة ماليًا وإداريًا يديرها متخصصون في الحقل السينمائي، ويكون مقرها في بغداد. ان هذه الجماعة لم تأت من فراغ، بل استمدت عزما وقوتها من التجربة الغنية للسينما العراقية التي انطلقت منذ أكثر من نصف قرن من الزمان، وتهدف هذه الجماعة الى اعادة تنشيط وحياء السينما العراقية

أسست مجموعة من نقاد السينما والمهتمين بشؤونها جماعة السينما العراقية تهديا (الى اعادة تنشيط وحياء السينما العراقية التي نمر بفترة من السبات والاحتضار) كما جاء في البيان التأسيسي للجماعة، والموقع من قبل تسعة اشخاص ما بين ناقد ومخرج واعلامي ثلاثة منهم يعيشون خارج البلد، والستة الآخرون يعيشون في الداخل وهم علاء المرجي ناقد اد وثائر العراقي استاذ في قسم السينما/ كلية الفنون الجميلة وماجد الربيعي استاذ في قسم السينما/ كلية الفنون الجميلة وعلي حمود الحسن ناقد سينمائي وبشير الماجد ممثلا ومخرجا، وكاظم المرشد اعلامياً وطارق هاشم صانع افلام/ الدنمارك ومحمد دراجي صانع افلام/ لندن وخالد زهراوي صانع افلام/ هولندا. وتسعى الجماعة (لاشاعة ثقافة سينمائية) وطموحها (استقطاب السينمائيين العراقيين العاملين في جميع التخصصات السينمائية اينما كانوا) وان (تكون عاملاً مساعداً للتعارف والتعاون فيما بينهم، ومنبراً للتعريف بالسينما العراقية، وعاملاً لتطوير الإنتاج والتوزيع السينمائي العراقي).

ومحلّ البيان التأسيسي العديد من الافكار التي من شأنها الارتقاء بصناعة السينما العراقية واعادة تأريخها الحافل (النوعي) بالافلام المتميزة التي كانت تنطلق من الواقع، وتؤشر لكافة مراحلها وادا ما كانت الجوانب الثقافية الأخرى في حياتنا مهمة، فإن من غير المقبول اهمال السينما، التي تشكل عاملا من عوامل بث الوعي بين الناس واشاعة روح الامل والتجدد والتطلع نحو آفاق بعيدة. ومن اجل عدم استغلال مشروع

باربادوس ومهرجان أفلام السود الأمريكية

المهرجان، وهو من تأليف وإخراج الاختصاصية في الاتصالات الفنانة الهندية الغربية أيسون سونديرس. فرانكلين. وتدور قصة الفلم حول لاعب كريكيت هندي غربي (من الكاريبي) يخوض مباراة عنيفة. ويكتشف الحب وهو يصارع من أجل فرصته الأخيرة في اللعب في مسابقة عالمية بارزة ويكسب احترام وتقدير والده الغترب، وهو لاعب هندي غربي كبير سابق. وقد عرض الفلم في مسارح مان في تشرين الأول مع مناقشة أعقبت العرض. ولم تكن هناك تكلفة بالنسبة لأولئك الذين تم تسجيلهم لحضور المهرجان. وكان هذا الفلم قد عرض في العديد من بلدان الكاريبي، بعد عرضه الأول في باربادوس في نيسان. " فقد ضمن توزيعا سينمائيا على امتداد الكاريبي من خلال صفقات تمت مع ١٤ بلدا عن طريق مؤسسات للتسليّة من جامايكا وترينيداد"، كما أوضحت سونديرس

فرانكلين التي كانت في المهرجان، " ولقد أثارنا الانتقال إلى مستوى آخر مع استهلاله لوس للمزيد من العروض الدولية وفرص التوزيع. وقد شارك في إنجاز الفلم طاقم تمثيل وعاملون من مختلف بلدان الكاريبي، مثل جينيل بوتنير من ترينيداد، والممثل الترينيادي البريطاني الإقامة رودولف ووكر، والممثل الباربادوسي البارز أندرو بيلغريم، والممثلة الباربادوسية الكندية الإقامة أيسون سيلى. سميث، والممثلة فاريا ويليامز، وهي من باربادوس أيضا. وبعد شهر من عرضه الأول، فاز Hit For Six بثلاث جوائز في مهرجان بريجتاون السينمائي السنوي لعام ٢٠٠٧. لأفضل فلم باربادوسي، ولأفضل ممثل (جينيل بوتنير)، ولأفضل تصوير سينمائي (ريتشارد لانامان).

ترجمة : عادل العادل
عن Net News



الممثل أندرو بيلغريم

نجوم هوليوود يضيئون مهرجان برلين السينمائي

والعروض التي تتخللها حفل الافتتاح المهرجان الألماني "الخب والسلم وستدق الإيقاعات" وقصته تدور حول أحد مغني الهيب هوب الصاعدين في برلين والصعوبات التي تعترض طريقه، كما يشارك فيلم "الطفل المحارب" الذي يعرض قصة مغني الراب السوداني امانويل جاي.

الأسطوري رولتج ستونز. ويشترك في المهرجان الفيلم الألماني "الخب والسلم وستدق الإيقاعات" وقصته تدور حول أحد مغني الهيب هوب الصاعدين في برلين والصعوبات التي تعترض طريقه، كما يشارك فيلم "الطفل المحارب" الذي يعرض قصة مغني الراب السوداني امانويل جاي.

الأسطوري رولتج ستونز. ويشترك في المهرجان الفيلم الألماني "الخب والسلم وستدق الإيقاعات" وقصته تدور حول أحد مغني الهيب هوب الصاعدين في برلين والصعوبات التي تعترض طريقه، كما يشارك فيلم "الطفل المحارب" الذي يعرض قصة مغني الراب السوداني امانويل جاي.



كمية من العجزاء .. الفيلم المقبل لجيمس بونند (٥٧)

سيقلعه في هذا الفيلم. انه ممثل رائع واعتقد بان الناس يحبون عودته ثانية". وتقول مدام جودي دينتش عن تكرار دورها السابق في هذا الفيلم "من المتعجّب جدا العودة للماضي. علاقة على ذلك الشيء الأكثر أهمية بالنسبة لي ان يطلب منى القيام بدور يشكل التقيض لدور اديته في وقت قريب. كنت قد اديت دورا في الدراما التلفزيونية كراتنورد وانا ابتعد كثيرا عن تلك الشخصية بدوري هذا. من الجميل ان ياخذوني ضمن عائلة بونند. ان الشيء المميز لافلام جيمس بونند انها تناسب ذوق قطاع واسع من الناس. انها تاتل اعجاب حفيدي واصدقائه من الفتيان مثلا بشكل رائع وأبائهم ايضا بلا شك. الشخصية تتمتع بجاذبية اخاذة ويريد المرء دائما ان يعرف المزيد عنها. ان أي فيلم من افلام بونند يختلف إلى درجة كبيرة عن الآخر. ان تصور ان هذا الفيلم هو الساس الذي اشتكر فيه. وتوجب على اداء الكثير من الجهد في الفيلم، على الرغم من اني ما زلت اشعر بالرعب. يتوجب على تعلم المزيد من اجل اتقان هذا الدور كما اطمح". مثلما يقول منتجو الفيلم فان شخصية فيسبر لايند ان تظهر في هذا الفيلم لكن ستكون هناك لقطات ارجاعية "فلاشباك" عنها في ذهن بونند. وربما هناك عودة إلى شخصية كيو والانسة موني بيني في افلام مقبلة.



جيمس بونند

في ذلك! ما زلنا نحاول" وحينها تدخل ويلسون فقال "يبدو ان بريارة تصر على ذلك، دانييل ممثل بارع. اعتقد انه يركز على دوره في الفيلم ليس الا. ذلك ما فعله في الفيلم السابق. وهذا ما افعال حساسة حينما تم تصويره وهو يخرج من الماء مرتديا ملابس سباحة زرقاء ضيقة في كازينو رويال. وتساءلوا ان كان المشهد سوف يتكرر. هنا تجيب بروكولي على هذا ضاحكة: "انني ارجب

افلام الاثارة التي يمكن ان تشابه فيلمنا هذا. لكن اعتقد اننا حينما نضع دانييل نصب اعيننا ونحن بصدد كتابة قصة الفيلم فمن شأن ذلك ان يساعدنا كثيرا. لقد توصلنا إلى قرار ان نجعل الافلام اكثر واقعية ابتداء من الفيلم الأخير وهذا يعطينا حافزا للاستمرار". هناك الكثير من احداث الاثارة في هذا الفيلم مقارنة بالفيلم السابق. ربما يكون هناك مقدار مضاعف من الاحداث المثيرة المتعاقبة. انه فيلم يعج بالفوضى. لقد اضفى مارك فورستر الكثير من السمات الانسانية على الشخصيات، الامر الذي يجعل القصة المتبسة بالخداع والغرابية تتماشى مع طابع الاثارة". وقال ان العنوان كان قد اختير منذ بضعة ايام ليس الا "في هذه المرة استمد عنوان الفيلم من قصة اصلية، ذلك شيء مهم بالنسبة اليها، وهو يناسب الفيلم تماما. لهذا تم اختيار ذلك العنوان".

الاستاذ رولتج ستونز. ويشترك في المهرجان الفيلم الألماني "الخب والسلم وستدق الإيقاعات" وقصته تدور حول أحد مغني الهيب هوب الصاعدين في برلين والصعوبات التي تعترض طريقه، كما يشارك فيلم "الطفل المحارب" الذي يعرض قصة مغني الراب السوداني امانويل جاي.

الاستاذ رولتج ستونز. ويشترك في المهرجان الفيلم الألماني "الخب والسلم وستدق الإيقاعات" وقصته تدور حول أحد مغني الهيب هوب الصاعدين في برلين والصعوبات التي تعترض طريقه، كما يشارك فيلم "الطفل المحارب" الذي يعرض قصة مغني الراب السوداني امانويل جاي.